

¹وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَ لِأَجْلِ سَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِنْعُونِيِّينَ.² وَالْجِنْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ خَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ سَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ عَيْتَرِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا³ قَدْ عَا الْمَلِكُ الْجِنْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أَكْفَرُ فَنُبَارِكُوا تَصِيبَ الرَّبِّ. فَقَالَ لَهُ الْجِنْعُونِيُّونَ، لَيْسَ لَنَا فَضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ سَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ، مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.⁵ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ، الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَاتَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ،⁶ فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَيْتِهِ فَنُضْلِيَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ سَاوُلَ مُخْتَارَ الرَّبِّ. فَقَالَ الْمَلِكُ، أَنَا أَعْطِي. وَأَسْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاتَانَ بْنِ سَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بْنِ سَاوُلَ.⁸ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتِي رَضْعَةَ ابْنَتِهِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِسَاوُلَ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَتِهِ سَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرْزَلَايَ الْمُخُولِيِّ،⁹ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِنْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْخَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْنِذَاءِ خَصَادِ السَّعِيرِ.¹⁰ فَأَخَذَتْ رَضْعَةُ ابْنَتَهُ آيَةَ مَسْحًا وَقَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْنِذَاءِ الْخَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ تَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.¹¹ فَأَخِيرَ دَاوُدُ يَمًا فَعَلَتْ رَضْعَةُ ابْنَتَهُ آيَةَ سُرَّتَهُ سَاوُلَ.¹² فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ سَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادِ الَّذِينَ سَرَفُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عُلِقَتْهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ صَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ سَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ.¹³ فَأَضَعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ سَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصْلُوبِينَ،¹⁴ وَدَفَنُوا عِظَامَ سَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَغْنَا دَاوُدَ.¹⁶ وَبَشِيَ بَنُو الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَزُنَ رُمُجُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.¹⁷ فَأَنجَدَهُ آيِسَايُ ابْنُ صَرْوَبَةَ فَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ خَلَفَ رِجَالُ

¹وَكَانَ جُوعٌ فِي أَيَّامِ دَاوُدَ ثَلَاثَ سِنِينَ، سَنَةً بَعْدَ سَنَةٍ. فَطَلَبَ دَاوُدُ وَجْهَ الرَّبِّ. فَقَالَ الرَّبُّ، هُوَ لِأَجْلِ سَاوُلَ وَلِأَجْلِ بَيْتِ الدَّمَاءِ، لِأَنَّهُ قَتَلَ الْجِنْعُونِيِّينَ.² وَالْجِنْعُونِيُّونَ لَيْسُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَلْ مِنْ بَقَايَا الْأُمُورِيِّينَ، وَقَدْ خَلَفَ لَهُمْ بَنُو إِسْرَائِيلَ، وَطَلَبَ سَاوُلُ أَنْ يَقْتُلَهُمْ لِأَجْلِ عَيْتَرِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبِهَوْدَا³ قَدْ عَا الْمَلِكُ الْجِنْعُونِيِّينَ وَقَالَ لَهُمْ، مَاذَا أَفْعَلُ لَكُمْ وَبِمَاذَا أَكْفَرُ فَنُبَارِكُوا تَصِيبَ الرَّبِّ. فَقَالَ لَهُ الْجِنْعُونِيُّونَ، لَيْسَ لَنَا فَضَّةٌ وَلَا ذَهَبٌ عِنْدَ سَاوُلَ وَلَا عِنْدَ بَيْتِهِ، وَلَيْسَ لَنَا أَنْ نُمِيتَ أَحَدًا فِي إِسْرَائِيلَ. فَقَالَ، مَهْمَا قُلْتُمْ أَفْعَلُهُ لَكُمْ.⁵ فَقَالُوا لِلْمَلِكِ، الرَّجُلُ الَّذِي أَفْتَاتَا وَالَّذِي تَأْمَرَ عَلَيْنَا لِيُبِيدَنَا لِكَيْ لَا نُقِيمَ فِي كُلِّ ثُحُومِ إِسْرَائِيلَ،⁶ فَلْنُعْطَ سَبْعَةَ رِجَالٍ مِنْ بَيْتِهِ فَنُضْلِيَهُمْ لِلرَّبِّ فِي جَبْعَةِ سَاوُلَ مُخْتَارَ الرَّبِّ. فَقَالَ الْمَلِكُ، أَنَا أَعْطِي. وَأَسْفَقَ الْمَلِكُ عَلَى مَفْيُوشَتَ بْنِ يُونَاتَانَ بْنِ سَاوُلَ مِنْ أَجْلِ يَمِينِ الرَّبِّ الَّتِي بَيْنَ دَاوُدَ وَيُونَاتَانَ بْنِ سَاوُلَ.⁸ فَأَخَذَ الْمَلِكُ ابْنَتِي رَضْعَةَ ابْنَتِهِ آيَةَ اللَّذِينَ وَلَدَتْهُمَا لِسَاوُلَ، أَرْمُونِي وَمَفْيُوشَتَ، وَبَنِي مِيكَالَ ابْنَتِهِ سَاوُلَ الْخَمْسَةَ الَّذِينَ وَلَدَتْهُمْ لِعَدْرِئِيلَ بْنِ بَرْزَلَايَ الْمُخُولِيِّ،⁹ وَسَلَّمَهُمْ إِلَى يَدِ الْجِنْعُونِيِّينَ فَصَلَبُوهُمْ عَلَى الْجَبَلِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَسَقَطَ السَّبْعَةُ مَعًا وَقُتِلُوا فِي أَيَّامِ الْخَصَادِ فِي أَوَّلِهَا فِي ابْنِذَاءِ خَصَادِ السَّعِيرِ.¹⁰ فَأَخَذَتْ رَضْعَةُ ابْنَتَهُ آيَةَ مَسْحًا وَقَرَسَتْهُ لِنَفْسِهَا عَلَى الصَّخْرِ مِنْ ابْنِذَاءِ الْخَصَادِ حَتَّى انْصَبَّ الْمَاءُ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ، وَلَمْ تَدْعُ طُيُورَ السَّمَاءِ تَنْزِلُ عَلَيْهِمْ تَهَارًا وَلَا حَيَوَانَاتِ الْحَقْلِ لَيْلًا.¹¹ فَأَخِيرَ دَاوُدُ يَمًا فَعَلَتْ رَضْعَةُ ابْنَتَهُ آيَةَ سُرَّتَهُ سَاوُلَ.¹² فَذَهَبَ دَاوُدُ وَأَخَذَ عِظَامَ سَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ مِنْ أَهْلِ يَابِيشَ جِلْعَادِ الَّذِينَ سَرَفُوهَا مِنْ شَارِعِ بَيْتِ شَانَ، حَيْثُ عُلِقَتْهُمَا الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَوْمَ صَرَبَ الْفِلِسْطِينِيُّونَ سَاوُلَ فِي جَلْبُوعَ.¹³ فَأَضَعَدَ مِنْ هُنَاكَ عِظَامَ سَاوُلَ وَعِظَامَ يُونَاتَانَ ابْنِهِ، وَجَمَعُوا عِظَامَ الْمُصْلُوبِينَ،¹⁴ وَدَفَنُوا عِظَامَ سَاوُلَ وَيُونَاتَانَ ابْنِهِ فِي أَرْضِ بَيْتَامِينَ فِي صَيْلَعٍ فِي قَبْرِ قَيْسِ أَبِيهِ، وَعَمِلُوا كُلَّ مَا أَمَرَ بِهِ الْمَلِكُ. وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَجَابَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ الْأَرْضِ.¹⁵ وَكَانَتْ أَيْضًا حَرْبٌ بَيْنَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ وَإِسْرَائِيلَ، فَأَنحَدَرَ دَاوُدُ وَعَبِيدُهُ مَعَهُ وَحَارَبُوا الْفِلِسْطِينِيِّينَ، فَأَغْنَا دَاوُدَ.¹⁶ وَبَشِيَ بَنُو الَّذِي مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا، وَوَزُنَ رُمُجُهُ ثَلَاثَ مِئَةِ شَاقِلٍ نَحَاسٍ وَقَدْ تَقَلَّدَ جَدِيدًا، افْتَكَّرَ أَنْ يَقْتُلَ دَاوُدَ.¹⁷ فَأَنجَدَهُ آيِسَايُ ابْنُ صَرْوَبَةَ فَصَرَبَ الْفِلِسْطِينِيَّ وَقَتَلَهُ. حِينَئِذٍ خَلَفَ رِجَالُ

دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ، لَا تَخْرُجْ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. جَبْتِيزُ سَبْكَايَ الْخُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا.¹⁹ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. قَالَحَانُ بْنُ يَغْرِي أَرْجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيِّ قَتَلَ جُلَيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَتَاهُ رُمُجِهِ كَتُولِ النَّسَاجِينَ.²⁰ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ لِرَاقَا.²¹ وَلَمَّا غَيَّرَ إِسْرَائِيلُ صَرَبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.²² هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَاقَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ غِيَدِهِ.

دَاوُدَ لَهُ قَائِلِينَ، لَا تَخْرُجْ أَيْضاً مَعَنَا إِلَى الْحَرْبِ، وَلَا تُطْفِئُ سِرَاجَ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. جَبْتِيزُ سَبْكَايَ الْخُوشِيِّ قَتَلَ سَافَ الَّذِي هُوَ مِنْ أَوْلَادِ رَاقَا.¹⁹ ثُمَّ كَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جُوبَ مَعَ الْفِلِسْطِينِيِّينَ. قَالَحَانُ بْنُ يَغْرِي أَرْجِيمَ الْبَيْتَلَحْمِيِّ قَتَلَ جُلَيَاتَ الْجَتِّيِّ، وَكَانَتْ قَتَاهُ رُمُجِهِ كَتُولِ النَّسَاجِينَ.²⁰ وَكَانَتْ أَيْضاً حَرْبٌ فِي جَتِّ، وَكَانَ رَجُلٌ طَوِيلَ الْقَامَةِ أَصَابِعُ كُلِّ مِنْ يَدَيْهِ سِتُّ، وَأَصَابِعُ كُلِّ مِنْ رِجْلَيْهِ سِتُّ عَدَدُهَا أَرْبَعٌ وَعِشْرُونَ وَهُوَ أَيْضاً وُلِدَ لِرَاقَا.²¹ وَلَمَّا غَيَّرَ إِسْرَائِيلُ صَرَبَهُ يُونَاتَانُ بْنُ شَمْعَى أَخِي دَاوُدَ.²² هَؤُلَاءِ الْأَرْبَعَةُ وُلِدُوا لِرَاقَا فِي جَتِّ وَسَقَطُوا بِيَدِ دَاوُدَ وَبِيَدِ غِيَدِهِ.